البحث رقم ١

عنوان البحث باللغة العربية	دور البيئة الطبيعية في صوغ أنماط العمارة التركية في شرق العالم الإسلامي
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	The role of the natural environment in shaping patterns of Turkish architecture in the eastern Muslim world
أسماء المؤلفين	أسماء محمد إسماعيل
المجلة	مجلة كلية الآثار بقنا ، جامعة جنوب الوادي/ العدد الرابع عام ٢٠٠٩م.

دور البيئة الطبيعية في صوغ أنماط العمارة التركية في شرق العالم الإسلامي

تناول البحث دور البيئة الطبيعية في اختلاف أنماط العمارة التركية ، وتمثل دور البيئة في الظواهر المناخية واستغلال مواد البناء التي وفرتها الطبيعة في تشييد منشآت تتكيف مع الظروف المناخية ، فمثلا وفرت البيئة الطبيعية مادة الطوب في العراق وإيران مما كان له أثر عظيم في تشييد غالبية منشآتهم به بل وزخرفتها بها ،في الوقت الذي وفرت فيه البيئة الطبيعية لبلاد الشام والأناضول مادة الحجر فبرعوا في تطويعها في أغراض انشائية وزخرفية ،وكان الخشب من المواد التي وفرتها الطبيعة في بعض الأقاليم الخاضعة للدول التركية فاستغل ببراعة في التركستان والشام والأناضول ، وتحايل المعمار التركي على الظواهر المناخية بتشييد أنواع مختلفة من الأسقف حسب ماوفرته له الطبيعة فاستخدم التسقيف بالقباب المزدوجة المشيدة بالطوب في إيران والعراق وبلاد الأناضول ،وأخذ الغطاء الخارجي لها عدة أشكال منها المقرنص والمخروطي ، في حين استخدم الأسقف الجمالونية من الخشب المتوفر في بلاد الشام وفي بلاد الأناضول أيضًا ،وكان جو بلاد الشام المعتدل صيفًا والممطر شتاءًا سببًا في التسقيف بالقباب والأقبية مع الأسقف الجمالونية ، واختلفت أحجام الأفنية في الأقاليم التابعة للدول التركية ففي المناطق الحارة شيد الفناء متسع ، وتضائل حجمه في المناطق الباردة أو تلاشى تمامًا،وأبدع المعمار التركي في تشييد القباب التي يخرج منها فوانيس لتوفير قدر من الإضاءة والتهوية،كما ابتكر المعمار التركي في العصر العثماني تشييد الواجهات التي تحتوي على عدة صفوف من النوافذ لتوفير أكبر قدر ممكن من الإضاءة.

ستحدد هذه الورقة محاولات المعمار التركي حماية فراغاته الداخلية في المنازل والقصور من برودة الجو في هذه المناطق، من خلال تصميم السخانات أو المواقد وإضافة المزاريب الموجودة على الأسطح للتخلص من مياه الأمطار في المناطق الممطرة ؛ من أجل الحفاظ على المباني.